

أحدث التقنيات المستخدمة في تأمين تصاميم جوازات السفر

أ.م.د/ مصطفى محمود محمد خليل

استاد مساعد دكتور بقسم الطباعة والنشر والتغليف - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

mm_3m@yahoo.com

ملخص البحث:

جواز السفر هو وثيقة سفر حاسمة تسعى الدول دائماً لتأمين تصاميم جواز السفر للحد من الجرائم التي يمكن تجنبها والتي يسهل ارتكابها من قبل المجرمين الدوليين. ومن خلال استخدام عناصر تصاميم جوازات السفر الحديثة تزداد عناصر الأمان التي يمكن الوثوق بها في جميع المطارات الدولية. من هنا جاءت مشكلة البحث التي تكمن في تلك النقاط: عدم مواكبة عناصر تأمين جواز السفر المصري للتكنولوجيات الحديثة المبتكرة والحاجة إلى تطوير تصاميم جواز السفر المصري لمواجهة العمليات الإجرامية التي تهدف إلى تزوير محتوياته. وينتهي البحث المنهج الوصفي، الذي يستند إلى وصف التقنيات المبتكرة المستخدمة في تصاميم جوازات السفر العالمية لزيادة درجة تأمينها. ويهدف البحث إلى: مواكبة التقنيات المبتكرة العالمية في تصاميم جوازات السفر لرفع درجة تأمينها بأحدث التقنيات، والتي لم يستخدمها تصاميم جواز السفر المصري حتى تاريخ البحث لتكون دليلاً لإدارة الجوازات المصرية في التطورات المستقبلية، ومن أجل تحقيق البحث أهدافه؛ تم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور رئيسية (١- صفحة بيانات جواز السفر الرئيسية ، ٢- صفحات تأشيرة جواز السفر ، ٣- غلاف جواز السفر).

وجاءت نتائج البحث لتأكيد استخدام كل هذه العناصر للحصول على أعلى تأمين لجواز السفر عن طريق استخدام كل من: طباعة الـ *intaglio* لطبع خطوط الجليوش والنصوص الدقيقة، طبقة تصفيح الـ *kinogram*، التصميم المعقد لأرضيات صفحات التأشيرات، تقنية حرق الليزر المستخدمة لحرق الأرقام على هيئة ثقوب بأشكال مختلفة، خيوط الأمان، استخدام أحبار الـ *IR* العاكسة والماصة، تصميم الحواف بأحرف مطبوعة بأحبار *UV* لتصبح مرئية بواسطة الأشعة فوق البنفسجية، حياكة الصفحات باستخدام ألياف تتكون من ثلاثة ألوان تتفلورتحت ضوء الأشعة فوق البنفسجية، سهولة كشف معلومات جواز السفر من خلال تضمين رقاقة *RAFID*، استخدام تقنية النقش بالليزر للبيانات والصور على صفحة البيانات متعدد الطبقات، استخدام البولي كربونات الذي يعطي طبقة مقاومة عالية تتحمل الإجهاد الحراري. يوصي البحث بأن تقوم وزارة الداخلية المصرية بتنفيذ جميع نقاط نتائج البحث بما تشمله من تقنيات ومواد خام لتأمين جواز السفر المصري ضد التزوير مهما كانت التكلفة، وذلك للحفاظ على الأمن القومي المصري.

الكلمات المفتاحية: جوازات السفر ، جوازات السفر الإلكترونية ، ميزات أمن جواز السفر ، صفحة بيانات جوازات السفر ، صفحة التأشيرات ، برنامج أمان المواضيع.